



control among female students who practice and do not practice sports activities at the College of Education for Girls, University of Mosul

Nibras Younis Muhammad Al Murad¹

Mosul University – College of Education for Girls - Nineveh – Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Descriptive
- Objective
- Control.

© 2024 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Sports Culture Sports Culture

Abstract: -

The research aims to identify:

- 1- The most used brain control patterns among female students who practice and do not practice sports at the College of Education for Girls, University of Mosul.
- 2- Differences in the use of brain control patterns between female students practicing sports and non-practicing students from the two majors (scientific/humanitarian) at the College of Education for Girls, University of Mosul.

The researcher used the descriptive method using the survey method because it is compatible with the type of study and its objectives. The research sample was selected using a comprehensive, intentional enumeration method. The research included female students from the College of Education for Girls for the academic year (2023-2024), who numbered (150) students. To achieve the goal of the research, the researcher used the brain control patterns questionnaire prepared by (Novel, 2007), where the questionnaire consisted of (36) paragraphs, each paragraph containing three phrases, each phrase referring to the left style, the right style, or the integrated style, and the data was processed statistically using the ratio Percentage, arithmetic mean, standard deviation, alpha coefficient, and one-way analysis of variance using the statistical program (spss) to analyze the data. The researcher arrived at the following:

- 1- The dominance of the right pattern over the left and integrated patterns of brain control patterns for female students who practice and do not practice sports.
- 2- There are significant, non-significant differences between the answers of groups of students who practice and do not practice sports specialization (scientific/humanitarian) in the College of Education for Girls.

¹ Corresponding author: nibrasyouns@yahoo.com Mosul University – College of Education for Girls - Nineveh – Iraq

أنماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات الممارسات وغير ممارسات للأنشطة الرياضية في

كلية التربية للبنات جامعة الموصل

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2024/12/31

ا.د نبراس يونس محمد ال مراد

جامعة الموصل - كلية التربية للبنات - نينوى - العراق

الخلاصة

الكلمات المفتاحية

يهدف البحث إلى التعرف على :

- وصفي

1- أنماط السيطرة الدماغية الأكثر استخداماً لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

- موضوعي

2- الفروق في استخدام أنماط السيطرة الدماغية بين الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات من التخصصين (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

- سيطرة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه يتلاءم نوع الدراسة وأهدافها، تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل العمدية، حيث اشتمل البحث على طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهن (150) طالبة، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبيان أنماط السيطرة الدماغية والمعد من قبل (نوفل، 2007)، حيث تكون الاستبيان من (36) فقرة، كل فقرة تحوي ثلاث عبارات تشير كل عبارة الى النمط الأيسر أو النمط الأيمن أو المتكامل، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسبة المئوية الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ألف (Alpha) وتحليل التباين باتجاه واحد باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات وتوصل الباحث إلى ما يأتي:

1- سيادة النمط الأيمن على النمطين الأيسر والمتكامل من أنماط السيطرة الدماغية للطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة.

2- وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين إجابات مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة التخصص (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تركز السيطرة الدماغية على الجانب السائد في الدماغ ويتميز احد النصفين الكرويين للدماغ بالتحكم في سلوك وتصرفات الفرد وميله الى الاعتماد على احد جانبي اكثر من الآخر في العمليات العقلية والتعلم وقد ترتب على ظهور مفهوم السيطرة الدماغية أو السيادة الدماغية افتراض مفاده سيطرة احد جانبي الدماغ لدى الأفراد يمكن ان يعبر عن نفسه على شكل أسلوب معين يتبناه الفرد في عملية التعلم والتفكير الذي يرتبط باستخدامه لأحد نصفي الدماغ (أيسر، وأيمن) والنصفين معاً والواقع لكل جانب وظائف ذهنية ومهارية مستقلة الى حد عن النصف الآخر ان لكل نصفي ليس متماثلين تماماً في ضم العالم والواقع المحيط بها. (Restak,2003,36) نقلا عن (الكاكي، 2011، 1-2)

ويشير أسلوب التعلم الى الطريقة التي يتعلم بها الفرد في استقباله او تحليله للمعلومات وكيفية معالجته للمشكلات التي تعترض سير تقدمه. وبوجه عام فان أساليب التعلم والتفكير تعد عادات لتجهيز

المعلومات، اذ يتضمن مجال أساليب التعلم مفاهيم أخرى مثلا الأسلوب المعرفي الذي يشير الى الفرق الفردية و طرق الإدراك والتذكر والتفكير (نوفل, 2007, 2-3).

وتعد الرياضة وممارستها من المفاهيم الهامة في حياة المجتمعات وثقافتها ووجودها لدورها المباشر في تحديد الكثير من المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان. كما أصبحت الرياضة اليوم تعتمد على العديد من العلوم المختلفة والتي تتطلب التفكير كالتربية والإنسانية والتدريب والتحليل والنفسية وغيرها، لذا كان لزاما على الممارس للنشاط الرياضي اعتماد التفكير واستخدام الأنماط الدماغية وحسب المواقف المختلفة.

من هنا تبرز أهمية البحث في معرفة أنماط السيطرة الدماغية وطبيعة التفكير للطالبات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي.

1-2 مشكلة البحث:

حظي موضوع السيطرة الدماغية بالبحث والاستقصاء من قبل الباحثين في محاولة جادة وأساليب وأنماط التفكير التي يشير إليه الفرد في معالجتها للمعارف والمهارات التي يتعلمونها اذ ان نجاح الفرد وتقدمه مرهون بما يدور في دماغه ونوع التفضيلات المعرفية التي يستخدمها مختلف أوجه حياته (Jensen, 2001, 45) نقلا عن (الكاكي، 2011، 1).

إن وظائف نصفي الدماغ تسهم في اكتساب المهارات والمنافسات والأعداد الرياضي والتدريب وتطوير مستوى الأداء الرياضي لذلك يمكن القول ان الأنماط الدماغية ومستوياتها واستخدامها من قبل طالبات الدراسة الجامعية قد تتأثر من خلال ممارسة النشاط الرياضي، من هنا يمكن للباحث طرح التساؤلات التالية:

1- ما أنماط السيطرة الدماغية الأكثر استخداما لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل ؟.

2- هل هناك فروق في استخدام أنماط السيطرة الدماغية بين الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات من التخصصين (العلمي/ الانساني) في كلية التربية للبنات جامعة الموصل ؟.

1-3 هدفا البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

1- أنماط السيطرة الدماغية الأكثر استخداما لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

2- الفروق في استخدام أنماط السيطرة الدماغية بين الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات من التخصصين (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

4-1 فرضا البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية في استخدام أنماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية في استخدام أنماط السيطرة الدماغية بين الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات من التخصصين (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

2-5-1 المجال المكاني : أقسام كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

3-5-1 المجال الزمني : للفترة من 2023/10/1 لغاية 2023/12/1.

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 السيطرة الدماغية: أسلوب معين يتبناه الفرد في عملية التعليم والتفكير والذي يرتبط استخدامه لأحد نصفي الدماغ (الأيمن - الأيسر) أو النصفين معا ولكل جانب وظائف ذهنية ومهارية مستقلة عن النصف الآخر (Restack, 2003, 36).

2-6-1 الأنشطة الرياضية: عبارة عن مهارات وعمل جماعي تربطهم فكرة رياضية واجتماعية بهدف نشر التربية الرياضية والاجتماعية (سمو، 2011، 72-73).

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه يتلاءم نوع الدراسة وأهدافه.

2-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل العمدية، حيث اشتمل البحث على طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهن (150) طالبة موزعات على خمسة أقسام دراسية وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يوضح عينة البحث لطالبات كلية التربية للبنات

عينة البحث	الأقسام الدراسية
50	التربية البدنية وعلوم الرياضة
25	التربية الاسلامية وعلوم القرآن
25	اللغة العربية
25	علوم الحياة
25	الكيمياء
150	المجموع

2-3 أداة البحث

لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبيان أنماط السيطرة الدماغية والمعد من قبل (نوفل، 2007)، حيث تكون الاستبيان من (36) فقرة، كل فقرة تحوي ثلاث عبارات تشير كل عبارة الى النمط الأيسر أو النمط الأيمن أو المتكامل، وتتم الإجابة باختيار إحدى العبارات. كما تم التحقق من الصدق الظاهري وثبات الاستبيان كالآتي:

2-3-1 الصدق الظاهري:

وهو احد أنواع الصدق، ويعد اتفاق المحكمين نوعا من أنواع الصدق الظاهري حيث يشير (عويس) إلى انه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا اقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (عويس، 1999، 55)، ويعد هذا الإجراء مناسباً للتأكد من صدق المقياس ويعد من أفضل وأهم الأساليب التي يجب أن تتوفر في الأداة الصادقة والتي تقيس ما وضعت من أجله (داؤد وعبد الرحمن، 1990، 118). ويعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، لذا قامت الباحثتان بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء المختصين في علم النفس الرياضي * للحكم على فقرات المقياس وطلب من كل واحد منهم إبداء ملاحظاته في كل فقرة من فقرات الاستبيان كونها صالحة أو غير

* أسماء السادة الخبراء

أ.د. ناظم شاكر الوتار/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل
 أ.د. عبد الودود الخطاب/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة تكريت
 أ.د. عصام محمد عبد الرضا/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل
 أ.د. مؤيد عبد الرزاق/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل
 أ.د. نغم محمود العبيدي/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل

صالحة في قياس أنماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية في كلية التربية للبنات، كما طلب منهم إبداء آرائهم حول وضوح الفقرات ومناسبتها للعينة، فضلاً عن مدى صلاحية البدائل، وقد حصلت الباحثتان على نسبة (100%) لاتفاق الخبراء والبالغ عددهم (5) خبراء، ويشير بلوم إلى انه على الباحث الحصول على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون ، 1986 ، 126) .

وبذلك تشكلت الصيغة النهائية للمقياس والتي سيعتمدها الباحث في تنمة إجراءات بحثه والموضحة في الملحق (1).

2-3-2 ثبات المقياس:

للحصول على ثبات الاستبيانين تم استخدام طريقة معامل ألفا (Alpha)، ومن الجدير بالذكر أن طريقة (ألفا) تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية (النبهان ، 2004 ، 248)، وفقرات الاستبيانات التي تتطلب إجابتها الاختيار من بين بدائل متعددة، وتكون درجاتها متدرجة (علام، 2006، 100)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات ألفا (0.818)، وبهذا تعد معاملات الثبات جيدة.

2-3-3 وصف المقياس بصورته النهائية:

تكون مقياس أنماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات الممارسات والغير ممارسات للأنشطة الرياضية في كلية التربية للبنات من (36) فقرة، كل فقرة تحوي ثلاث عبارات تشير كل عبارة الى النمط الأيسر او النمط الأيمن أو المتكامل، وتتم الإجابة باختيار إحدى العبارات.

2-4 الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا (Alpha).
- تحليل التباين باتجاه واحد.

3-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها على وفق فرضا البحث وكالاتي:
الفرض الأول: وجود فروق ذات دلالة معنوية في استخدام أنماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لأنماط السيطرة الدماغية الممارسين وغير الممارسين للرياضة التخصص (العلمي / الانساني)

المجموع		الغير ممارسين للرياضة (الإنساني)		الغير ممارسين للرياضة (العلمي)		الممارسين للرياضة		التخصص
النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	نمط السيطرة
24.667	37	8	12	7.333	11	9.333	14	اليسرى
40.666	61	14	21	13.334	20	13.334	20	اليمنى
34.667	52	11.334	17	12.666	19	10.666	16	المتكامل
100	150	33.334	50	33.333	50	33.333	50	المجموع

يتبين من الجدول (2) ان أنماط السيطرة الدماغية الأكثر شيوعاً لدى الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة هو سيادة النمط الأيمن على النمطين الأيسر والمتكامل، حيث ان (40.666%) من عينة الدراسة كانوا من ذوي السيطرة الدماغية اليمنى، و(34.667%) كانوا من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، و(24.667%) كانوا من ذوي السيطرة الدماغية المتكامل. ويعزو الباحث هذه النتائج الى اسهام طرائق التدريس السائدة في الجامعة الى تعزيز نمط السيطرة الدماغية اليمنى لدى الطالبات.

الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة معنوية في استخدام أنماط السيطرة الدماغية بين الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات من التخصصين (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

الجدول (3) يبين نتائج تحليل التباين لأنماط السيطرة الدماغية بين مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة التخصص (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	Sig قيمة
مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة	بين المجموعات	8.693	2	4.347	0.038	0.963
	داخل المجموعات	16811.900	147	114.367		
	المجموع	16820.593	149	118.714		

* معنوي عند نسبة خطأ > (0.05) .

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين إجابات مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة التخصص (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات، إذ كانت قيمة الدلالة (0.963) مقارنة بمستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يدفعنا لرفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.

ان عدم معنوية الفروق بين مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة يعود الى طبيعة الدراسة الأكاديمية المتشابهة في العديد من مفردات الدراسة مما يجعل الطالبات يركزن على أنماط دماغية متقاربة من حيث الاعتماد.

4-1 الاستنتاجات :

1- سيادة النمط الأيمن على النمطين الأيسر والمتكامل من أنماط السيطرة الدماغية للطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة.

2- وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين إجابات مجاميع الطالبات الممارسات وغير الممارسات للرياضة التخصص (العلمي / الانساني) في كلية التربية للبنات.

4-2 التوصيات :

1- الاهتمام بالمناهج الدراسية النظرية والتطبيقية والمنتوعة لتطوير التفكير الكلي للطالبات وتنشيط مهارات جانبي الدماغ (الأيمن والأيسر) للحصول على الوظيفة التكاملية للدماغ.

2- الاهتمام بتوجيه الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية والتنافسية لينعكس على تنمية مستويات التفكير.

3- التأكيد نحو بناء أدوات قياس جديدة للسيطرة الدماغية تتسجم مع نتائج البحوث الحديثة في علوم الدماغ.

4- قيام الجامعة بتوفير وتنظيم مسابقات رياضية خاصة بالطالبات مما ينعكس ايجابيا في مستويات تفكيرهم وسلوكياتهم وثقافتهم.

5- إجراء بحوث أخرى تهدف الى معرفه العلاقة بين نمط السيطرة الدماغية و(مستوى التحصيل الدراسي - مستوى الانجاز وغيرها) من اجل فهم أفضل لهذا الموضوع.

المصادر العربية والأجنبية:

القرآن الكريم .

1- بلوم ، بنيامين وآخرون (1986): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي

وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة.

2- داؤد، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين(1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، بغداد، العراق.

3- سمو، شاكر احمد (2011) : الثقافة التنظيمية الرياضية وعلاقتها بالكفاءة التنظيمية في المنظمات الرياضية في إقليم كردستان، دار العراب ودار نور للدراسات والنشر والترجمة، ط1، دمشق، سوريا.

4- علام، صلاح الدين محمود (2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

5- عويس، خير الدين علي احمد (1999): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

6- الكاكي، فاتن علي (2011): أنماط السيطرة الدماغية لدى الطلبة الممارسين والغير ممارسين الرياضة في جامعه سليمانية، مجله ديالى، العدد(51)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى.

7- النبهان، موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

8- نوفل، محمد (2007): علاقة السيطرة الدماغية للتحقق الأكاديمي لدى الطلبة المدارس والجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (علوم الانسانية)، المجلد 21(1) كلية العلوم التربوية، عمان، الأردن

9- Jensen -e-brain based learning-stosandiego-causa-(200)

10- Restak -r` the brain -(2003) <http://www-ubs-tansiations-org/itdu/teachwholes>